

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 2 ربيع الأول 1442 (19 أكتوبر 2020) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال تسويق قطع غيار آلات التصنيع والتعبئة الخاصة بالأغذية والسوائل بالمغرب لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من صفر 1442 (14 أكتوبر 2020) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 26 من صفر 1442 (14 أكتوبر 2020) :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد، السيد محمد هشام بوعباد للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، إذ تنص على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة سابقا : أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل : أو عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل :

وحيث إن هذه العملية تهدف إلى تولى شركة Investindustrial Advisors Limited المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة Della Toffola spa و DT Invest srl المكونتين للمجموعة الإيطالية Della Toffola :

قرار لمجلس المنافسة عدد 81/ق/2020 صادر في 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) المتعلق بتولي شركة Investindustrial Advisors Limited المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة Della Toffola spa و DT Invest srl المكونتين للمجموعة الإيطالية Della Toffola .

مجلس المنافسة،

وبناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 66/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 19 من محرم 1442 (7 سبتمبر 2020)، المتعلق بتولي شركة Investindustrial Advisors Limited المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة Della Toffola spa و DT Invest srl المكونتين للمجموعة الإيطالية Della Toffola :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 75/2020 بتاريخ 22 من محرم 1442 (10 سبتمبر 2020) القاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إنه تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين المعنيين بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المذكورة بتاريخ 7 محرم 1442 (26 أغسطس 2020) :

قطاع صناعة الخمر، وكذلك للإنتاج في قطاعات المشروبات والتعبئة والتغليف ومنتجات الحليب ومعالجة المياه والكيماويات والمستحضرات الصيدلانية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها. سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز. الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه :

وحيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يقتصر حضور شركة Investindustrial Advisors Limited بالمغرب من خلال عمليات تصدير تقوم بها الشركات التابعة لها في مجالات تسويق : الأحذية، مواد العناية ولعب الأطفال، الإضاءة المصممة والمعمارية، السيارات الفاخرة، المواد البلاستيكية من البولي فينيل كلوريد PVC، راتنجات الطلاء، منتجات معدة من الكاكاو والشوكولا :

وحيث يقتصر حضور المجموعة الإيطالية Della Toffola بالمغرب من خلال عملية تصدير قامت بها سنة 2019 لقطع غيار آلات التعبئة الخاصة بالزيت :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي تم إنجازه، وبعد دراسة المعطيات المتعلقة بالسوق، وأخذا بعين الاعتبار الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تنحصر السوق المعنية المغربية في مجال تسويق قطع غيار آلات التصنيع والتعبئة الخاصة بالأغذية والسوائل :

وحيث إن تولى شركة Investindustrial Advisors Limited المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركتي Della Toffola spa و DT Invest srl والمكونتين للمجموعة الإيطالية Della Toffola، لن يغير من الوضعية التنافسية الحالية في السوق المغربية المتعلقة بتسويق قطع غيار آلات التصنيع والتعبئة الخاصة بالأغذية والسوائل، حسب التحليل الذي قامت به مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة :

وحيث إنه، حسب تصريح الأطراف المعنية فإن هذه العملية تعتبر جزءا من استراتيجية الاستثمار الخاصة بشركة Investindustrial Advisors Limited، التي تعتمد بشكل أساسي على اقتناء الشركات المتوسطة الحجم، المتمركزة بشكل رئيسي في جنوب أوروبا، وتعمل في قطاعات الإنتاج الصناعي وبيع السلع الاستهلاكية :

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن المادة 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، تلزم تبليغ أي عملية تركيز قبل إنجازها، كما هو منصوص عليه في المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652، عندما يساوي أو يفوق رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ سبع مائة وخمسون (750) مليون درهم، أو عندما يساوي أو يفوق رقم المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من طرف اثنين على الأقل من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين بعملية التركيز مبلغ مائتان وخمسون (250) مليون درهم، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في العقد أو موضوعا له أو مرتبطة به اقتصاديا خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز هما على التوالي :

1 - الشركة المقتنية Investindustrial Advisors Limited هي شركة ذات مسؤولية محدودة، خاضعة للقانون الإنجليزي، وهي شركة التسيير التابعة للمجموعة Investindustrial المنشأة سنة 1970 والمكونة من شركات استثمارية وشركات قابضة وشركات للاستشارات المالية وتدير صناديق استثمارية، تنشط أساسا في مجالات الصحة والخدمات والصناعات التحويلية والتكنولوجيات الحديثة ومرافق الترفيه :

2 - الشركة المستهدفة Della Toffola هي مجموعة إيطالية مكونة من شركة Della Toffola s.p.a و شركة DT Invest srl :

- شركة DT Invest Srl هي شركة ذات مسؤولية محدودة، خاضعة للقانون الإيطالي، أسست سنة 2004 من لدن الشركة الأم لتسيير الشركات التابعة للمجموعة وكذا لإنجاز الاستثمارات :

- شركة Della Toffola s.p.a هي شركة مجهولة، خاضعة للقانون الإيطالي، أسست سنة 1960 من لدن عائلة Della Toffola تعمل في مجال تصميم وتصنيع وتسويق الآليات المستعملة للإنتاج في

وحيث إن شركة Investindustrial Advisors Limited تهدف من خلال هذه العملية إلى دعم مجموعة Della Toffola عن طريق تمويل مرحلة جديدة من تطورها وتوسعها الدولي ؛

وحيث إنه فيما يخص السوق الوطنية المتعلقة بتسويق قطع غيار آلات التصنيع والتعبئة الخاصة بالأغذية والسوائل، فإن حصة السوق التراكمية لهاتين الشركتين عند إتمام العملية، ستظل دون تغيير لكون الشركة المقتنية Investindustrial Advisors Limited، لا وجود لها في السوق المعني بالمغرب ؛

وحيث إن هذه العملية لن تؤدي إلى إغلاق السوق المعني بالمغرب، نظرا لوجود شركات كبرى متعددة تنشط فيه ؛

وحيث إن تولى شركة Investindustrial Advisors Limited المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركتي Della Toffola spa و DT Invest srl المكونتين للمجموعة الإيطالية Della Toffola، لا يمثل أي خطر للاندماج الأفقي أو العمودي أو التكتلي في السوق المغربية المتعلقة بتسويق قطع غيار آلات التصنيع والتعبئة الخاصة بالأغذية والسوائل،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 66/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 18 من محرم 1442 (7 سبتمبر 2020) يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولى شركة Investindustrial Advisors Limited المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركتي Della Toffola spa و DT Invest srl المكونتين للمجموعة الإيطالية Della Toffola.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) بحضور السيد ادريس الكراوي رئيسا للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد أعضاء.

الإمضاء : ادريس الكراوي.